سهام الكلمات

إشراف:
نور الهدى محاني
كمال لزعر

سهام الكلمات

كتاب جامع

إشراف:

نور الهدى محاني

كمال لزعر

الكتاب: سهام الكلمات.

النوع: كتاب جامع.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: نورالهدى محاني – كمال لزعر.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء:.....5
بقلم نور الهدى محاني.....5
معارك الالفاظ والكلمات.....6
بقلم كمال لزعر.....7
رسالة على لسان محروم ! 8
بقلم فاطمة الزهراء بن يحي.....9
نادوه باليتيم.....10
بقلم وسام سمشة.....10
بوحُ ضحيةٍ" 11
بقلم اسيل رائد ابراهيم سعد.....11
كلمة ماجنة 12
بقلم شيماء أحمد عبدالله.....12
تسلل و تمزق.....13
بقلم شيماء أحمد عبدالله.....14
الذنب العظيم 15
بقلم منال بوحيلة.....15
عتاب من لقيطة (صرخة صمت) 16
بقلم جمانة عبد المجيد.....16
معاناة مطلقة.....17
بقلم ريان بن سيدي عيسى.....18
صرخة روح 19
بقلم ليندة بنور.....20
قطعة سكر.....21
بقلم بودباح أميمة.....21

لسعات اللسان.....22
بقلم فاتن بالنور.....22
إحذر لسانك 23
بقلم رحلاوي مريم 23
كلمات سامة 24
بقلم ياسمين نواف حلبي.....24

الإهداء:

إلى كل من نثر أشواكا
وأبرم نزيفا
إلى كل من دمر قلبا
ورسم دمعة
إلى كل من يطلق كلمات سامة
تؤذي الناس الطيبة
لكم هذه الحروف لتوقظكم على أثر ما أنتم فاعلين
لتعرفكم بفظاعة ما أنتم عليه تتركون
إلى كل من يقرأ

بقلم نور الهدى محاني

معارك الالفاظ والكلمات

لا نستطيع أن نعبر عن أي شيء لو استغنينا عن الكلام لا نستطيع أن نعبر عن الحب ولا حتى عن الامتناع فأجمل القصص بدأت بتبادل أرقى العبارات وفي المقابل هناك معارك نشبت نتيجة ابغض التصريحات والمحادثات ..

فالكلمة الطيبة مثل الشجرة الطيبة اصلها ثابت وفروعها في السماء تؤتي ثمارها ولو بعد حين فمهما تعددت معانيها وتنوعت شكلت في النفس طمئنينة وراحة نفسية في الاعماق

فاذا اخذنا مثالا على على ذلك

تذكرنا حينما كانت قريش تلحق برسول الله ﷺ وهما بالغار فشعر ابي بكر الصديق بالخوف فالبسه رسول الله ﷺ لباس الآمان حينما قال له "لا تحزن ان الله معنا "

هل استدركتم بعضم الكلمات الطيبة التي تأتي على السنتنا فقد تشكل مدخلا للامان وموطنا للتخلص من الخوف

فالكلمات ليست مجرد كتابات نكتبها على الورق ونخطها بالقلم بل هي أكبر من ذلك فكلمة واحدة تحمل كم من معنى بداخلها فأن تقول احبك يعني انك ترتاح لذلك الشخص وتحبه كل ما فيه وتحترمه وتكن له ودا

فلهذا يجب أن نحلل وندرس دوما ما نقول لبعضنا البعض

فبعض علماء النفس وجدوا ان الكلمات الجارحة حقا تسبب جروحا حقيقية في الدماغ وتقتل عدة خلايا وتتلف عملها مؤثرتا على عملية التفكير

وهذا ما نفسره عن الشخص الذي يعاني الاما نفسية ويتصرف تصرفات دون وعي ومعظم تفكيره سلبي وفي غالب الاحيان يصبح هذا الشخص فاشل

فكلماتك الحادة التي لا تلقي لها بال هي مثل السكين تدخل الاعماق وتجرح القلب حتى انها تتسبب في نزيف مستمر وكآبة

لا شك انكم ادركتم مدى تأثير الكلمات من حولنا فاياكم ان تصنعوا بها سهاما تقتلون بها بعضكم ..

الكلمة الطيبة قد تفعل في الانسان مالا تفعله الادوية القوية فهي حياة خالدة لا تنفنى بموت قائلها

..... يوسف زيدان....

بقلم كمال لزعر

رسالة على لسان محروم ! ..

حينها بكى قلمي ليرثيه .. سال حبره .. ليداريه ..
سال دمع عيني .. كيف لي أن أكتب فحتى الحجر معه سيبكي .. أرى الورق يبكيه قبلي ..
قال لي في لوعة تلك اللقيا .. ليتني لم ألقه إلهي ..
دققت الباب أستنجد .. شربة من أمل تحيني أو ألم تنهيني ..
غلقت الأبواب وبات الأمل عندي سراب .. صدري إختنق .. قلبي إحترق .. عمري قد مني سرق ..في الشوارع والأزقة .. التي إرتشفت منها أخلاقي .. قلوب ماتت الرحمة منها أضحت سليطة ..
لا أعرف عن الطفولة غير ذكريات الوجع ..
لا أعرف غير الحرمان الذي ساقني إلى الإدمان ..
لا تحدثوني عن الحنان ..
لا تحدثوني عن الأمان ..
لا تسألوني عن حالي وعن تغيرها ..
لا تزرعوا في قلبي التفاؤل فقلبي مستأصل وهاهي روحي تعد الثواني حتى تنفطر ..
عمليات الجمع سهلة لكني لا أحسنها ..
لا أفقه تلك الحروف والمسميات ألف وباء ، وألف وميم .. فأبي الألم وأمي هو ..
كيف للأحلام أن تموت وتصبح وهما وهي التي لم تكن لي يوما ..
إختصرتها في حلم عظيم هو إسكات جوع بطني ..
إختصرتها في حلم أعظم هو مكان يأويني من صقيع الأيام ..
عن أي أوجاع تتحدثون .. وأي آهات تكتموت ..
لا تلموني على انحلالي .. إن بدوت سيئا معقدا لئيما دنيئا عاصي .. فأنا ذاك الإنسان الذي جرم بدون رحمة ولا حنان وأشارت كل الأصابع له أنه ليس بالإنسان وقهرته الكلمات وأوجعته النظرات .. وكفنه المجتمع

في تابوت المآسي والخيبات .. ولم يقو على قهرها .. فسجن بداخل ذاته ..

انتحر .. انتحر وهو مازال يتنفس .. بدعواته بسقوط ورقته ليساق لقبره فتقر عينه وينام ..

بقلم فاطمة الزهراء بن يحي

نادوه باليتيم

أنه هو ، لقد التقيت به كان مطأطأ الرأس ، و علامات الحزن تسكن ملامح وجهه و كرهه للحياة ك يبدو في نظرات عيناه ، كان طير في مقتبل العمر فقد أجنحته ، لم يعد يستطيع مواصلة الطيران و العيش حراً في هذه الحياة . قد يكون فقدان العين أو الجناح اثر به كثيراً لكن قسوة كلام الناس كانت أكبر ، آلمه قلبه عندما تعرض للشفقة من أشخاص عديمون الاحساس ، كُسر خاطره عندما سمع كلمة يتيم تخرج كالرصاص من أفواههم و تنغرز في صدره ، سالت دموعه وديان عندما انحنى على قبر فقيده و كان الناس يتفوهون بعبارة أنه يدفع ثمن الكبار ، تمزقة شرايين قلبه وهو لم يعد قادراً على إخفاء هذا الألم اكثر . تبللت وسادته بالدموع كونه ينخلد للنوم كلما يشتاق لرؤية والديه فقط ليخبرهم بما فعله الزمان به و كيف اثر كلام الناس عليه .
قسوة كلام الناس في هذا الصغير لم يكفيه عذاب الحياة به زاده تحريف الحقيقة بطريقة مرموقة ، أثر فيه كلام وأفعال الناس لدرجة أنه تمنى الموت وهو في عمر صغير حاول الانتحار اكثر من مرة و يُنقذ على آخر عمر وهو يردد عبارة لم يكن الذنب ذنبي ان عاقبني الله بما فعله والداي ربما ما فعلاه كان خطيئة لكنني بريئ من كل شيئ .
فما شأن تلك الصغير الذي غدر به الزمان وهو لم يخرج من البيضة بعد ، ماذنبه حتى يكون قلبه درعاً يستقبل أسهم افوامكم ، ما الخطأ الذي ارتكبه حتى أصبح حديث البشر ليلاً و نهاراً ، فليس له دخل اذا كتب عليه أن يعيش فقير الحنان لكنه في نفس الوقت أصبح غنياً في المعرفه كونه اشتهر باليُتم وهو لا يعرف أصل و المعنى الحقيقي لهته الكلمة التي أصبحت اسمه الجديد بين ليلة وضحاها، بعد الحادث الأليم الذي تعرض له ، عمره للمسكين فقط 8 سنوات .

بقلم وسام سمشة

بوحُ ضحيةٍ"

كسطرٍ معلقٍ في آخرِ الرواية، كروحٍ منتَهَشَةٍ ملقاةٍ على جانبِ الطريق، كوحيدٍ بينَ جموعِ الناسِ لم يلتفت لهُ أحدٌ فالتزمَ الصمت، ككلّ شيءٍ لا تفسيرَ لهُ وككلّ شعورٍ لا تصفهُ كلماتٌ أشعُر !

هم يرمونَ بأسهمِ كلماتهمُ الجارحةَ ولا يأبهونَ أن وقعَها قد كانَ ناراً في صدري قد أطفأت روحي، وحطّمت أحلامي ومسحت عفويّة ضحكاتي وهزّت كل الثقةِ بداخلي، لم يعلموا يوماً بأن سلبيتهم المفرطةَ وكلماتهم الجارحة قد صنعت مني شخصاً غريباً جداً عن نفسه، شخصاً تائهاً حيراناً مُتخبطاً في ظلماتِ الطريقِ يبحثُ عن طوقِ نجاةٍ يرتب كل البعثرة فيهِ أو يدفعهُ نحو حلمٍ كان يوماً أمنيةً وبوقعِ كلماتهم أصبح ماضياً مهمشاً تراكمت عليهِ أتربةُ الزمان !

أشعرُ بأنني اليوم مجردَ آلةٍ متحركةٍ يسيرها الناسُ كما يشاؤونَ وليس باستطاعتي تكوينَ شخصيةٍ مُستقلةٍ لها مباديءٌ وقيمٌ أو رسم حدودٍ لنفسي لأمنعَ الناس من تخطيها، أصبحت إسفنجةً متاحةً للجميعِ يلقون بكلماتهم الجارحة إلى أعماقي وكلما امتصصتُ منهم أكثر تمزقت أكثر، أصبحتُ شخصاً مترددا جداً كثيراً ما تُلاحقه التأتأةُ عند محاولة الكلامِ أو التعبيرِ فأصمتُ خجلاً حتى لا يستهزأ بي، شخصاً ضائعاً جداً يبحث في عمقه عن حقيقة نفسه وحقيقةَ شعوره مُتلبساً قناع القوةِ والجبروتِ مليئاً بالضعفِ من الداخل منتهشَ الروحِ فاقداً للشغفِ مُتشائماً يرى كل الكونِ أسوداً يراقبُ من بعيدٍ نجاحَ غيرهِ واحتفالَ أحدٍ بتحقيقِ أمنيته متكِئاً على كرسي هزازٍ متحسراً على ما ضاعَ منهُ دونَ قدرةٍ على استردادهِ، متمسكاً بأطرافِ أصابعهِ بأحلامهِ متأرجحاً على كرسيه بابتسامةٍ ساخرةٍ وصوتِ نحيبٍ غير مسموعٍ يملأ كل زوايا الغرفة القاتمة!

بقلم اسيل رائد ابراهيم سعد

كلمة ماجنة

عَن كَلِمَةٍ جارِحَة مِثلَ بيتٍ مَهجور، اختَزَنَا بِهِ كُلُ مَلَذاتِ الحَياة، تِلكَ الكَلِمَة التي تَعَشَش بِها ذاكَ العَنكَبوت، مَثَلَ كَلِمةٍ حاقِدَة ، يَكمُنُ بين طياتها جرحٌ قاتل،قائِلُها خالٍ مِنَ الرأفة، وَمُتَلقيها رجلٌ ظَمأن يرتوي الماء حتى يرتاحُ صَدرُهُ؛ فيُخَفِفُ أنينَهُ الشاحبُ من البرد كَيفَ لشاحبٍ أن يُعرِبَ عَن زَفرَةٍ كادَت أن تُمَزِقَ قَلبَهُ، وكلُ مَن حَولَهُ أبَت قُلوبَهم أن تَشعُرَ بِهِ؟!

ذاكَ البَيتُ المَهجورُ تَتَعاقَبُ عَليهِ السِنينَ، يَغدو في سُباته عَميقٍ، قد لايَشتَمُ نَسيمَ الهَواءِ الذي بدوره يَعودُ للخلف مُحَمَلًا بين أكنافه روحًا من الصدق، وقلبًا مسكوًا بالجبر، وعقلًا هو طرفٌ يصلحُ بَينَ المتخاصمين ، وبين هذا وذاك دُعاءٌ له بالخير من كل شيء ، أما عَن القَلوب الماجنة؛ فهي تُقذَفُ اليهِ كَلِماتُ حادةٌ كالرصاص، ومن ثم يَشعُرُ أنَهُ مُنهَمِكٌ مِن أثَرِها، يَعتَريهِ الخُواء ، وعَن قَلبٍ أجدَبٌ يَعوثُ بِهِ القَشَف ، يهتبل كُلَ فُرصَةٍ حَتى يَستَنقِصَ مِن قَدرِ غَيره ، يَومًا ما ستَقضي السامَةُ عَليهِ!

أو تَنفَذُ طاقَتُهُ، ويَتَهاوى ذاكَ البَيتُ الذي تَشابَكت بِهِ كُلُ المَشاعرِ القاتِلَة؛ فالليلُ طَريدُهُ النَهارُ، أما عَن القُلوبِ المَمجوجة، اللهُ لايَنساها، وسيُعَقِبها بفَرَجٍ مُهدى مِنه.

كَيفَ لا يؤَنِبُكَ ضَميرُكَ وأنتَ تَتَفوهُ بِمِثلِ هَذا الكَلامِ الأخرَق؟

بقلم شيماء أحمد عبدالله

تسلل و تمزق

ماكِرٌ هُوَ كَمَثلِ الثَّعلَبِ، يَتَفنَّنُ في التَّلاعُبِ بِالألفاظِ والكَلِمات، يَجرَحُ ويَعلَمُ بِذلِكَ لَكِنَهُ يَتَجاهَل، ويلٌ لَهُ مِما تَلفَظَ بِهِ لِسانُهُ، كَمَثلِ باطِشٍ ظالِم، بِتِلكَ المَهارَةِ يَتكَبَرُ ويَتَعالى، يُحاوِلُ أن يُؤتى مِن جُلِ المُستَنقَعِ حُروفًا قاسِيَة، تَجتَمِعُ فَتُصبِحُ وحشًا كاسِر، هَكَذا هُوَ يَمتَهِن، لكِنَ عَمَلهُ الصالِح يَنتَقِصُ؛ فالقُلوبُ المُرهَفَةُ ما أجمَلَها!

تَحتاجُ لِحُنوٍ وتَبشير، لا تَشنيعًا وتَرويع، يَتَسائَلُ البَعضُ كَيفَ تَبشيرٌ وتَرويع؟ وماعَلاقَةُ الكَلِمَة الجارِحة بِذلِك؟

نَعم، لَها عَلاقَةٌ وَطيدةَ، إنَ الكَلِمَة تَنطَلِقُ ومِن ثُمَ تَمَسُ المَشاعِر وَبعدَ ذَلِكَ القُلوب، مايُخيفُ في هَذِه الحَياةِ بِرِمَتِها هُوَ مُجَردُ زَفرَةٍ حَتّى قَد تَكونُ جارِحة، تِلكَ الزَفرَةِ التي نَفَذت لِلقَلبِ أزاحَت سَعادَةً، انفَضَّ عَنها سَكينَتُها، يَحسَبُ المُتَفوهُ بِها بِالظَّفر، إلا أنَّهُ قَد ظَفَر بِالفِعل في دَفَةٍ وَوَطيءٌ بِالدَفَةِ الأُخرى، الدُنيا وثانيها الآخِرة، إلا أنَّهُ لَم يَفهَم فَحوى هَذِه الدُنيا التي أوَدعَ بِها مُجرَّدَ كَلِمَةٍ كَمَثلِ الثُعبان، رَملٌ تَتَطايَرُ وتُنسى، إلا أن الرَوع وجَلجَلَةِ النُفوسِ التي أحدَثَها لا تُنسى لَدى رِبِ العالَمين، وأثَرُها الذي تَسَربَ فَرَضخ في قَلبِ الفَردِ، وتَسَهَبَ في تَقويضِ قُواهُ، تَقمَعُ إحساسَهُ بِالسَعادَةِ، ويَتَعثرَ أثناءَ طَريقِهِ في البَحثِ عَن تَفاؤُلِهِ الذي ضاعَ مِنهُ حينَ هَرَعَ لِلَحاقِ بِهِ، لَكِنَهُ لَم يَجدَهُ؛ بِسَبَبِ بَراثِنِ تِلكَ اللَفظَةِ المُتَوَحِشةَ، بَعدَ ذَلِكَ يُخَندِقُ الشَخصُ عَلى حالِهِ كَمَثلِ قَوقَعَةٍ، يَنتابُهُ اليَأسُ ويُراوِدُهُ الشُعورُ بِالقَهرَةِ والحُزنِ.

أتَعَجبُ مِن أمرِ هَؤلاءِ الأشخاصِ الذينَ لايَقدِرونَ عَلى كَبحِ جِماحِ ألسِنَتِهِم التي يَومًا ما تَزُجُ بِهِم لِلنارِ، مُحتَجينَ بِالكَلِمَةِ الجارِحة أنَّها صَراحَةٌ، وماهِي بِصَراحَةٍ، أو حَتّى نَقدًا.

إنِّما قَد شَوَّهَت الكَلِمَةُ تَذبَحُ وتَقتُلُ وتُورِثُ أجلافًا، لايُرجى مِنها إلا الغَصَّةُ والأذى، والكَلِمَةُ الطَيِّبَةُ رُغمَ تَنَدُرِها إلا أنَّها كَمَثلِ أريجٍ بِالقُلوبِ يَترَسَّخُ، وعَلى شاكِلَتِها يَنتُجُ التَغيير وتَدُبُ الحَياةُ.

فَكَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ بِمَقدورِها زَرعُ لأمَلِ، وجَزاؤها الجَنَّةُ، خَيرٌ مِن كَلِمَةٍ قَد صَبَّ قائِلُها جُمَّ غَضَبِهِ، وإذا بِطيشِهِ يَزجُ بِهِ الى النَّارِ.

بقلم شيماء أحمد عبدالله

الذنب العظيم

تلك الكلمات التي ألقتها احسبها اخترقت قلبي لا أذني .. كيف بمن اتخذتها مؤنسة غربتي و نور ظلمتي ان تصيبني بتلك الندبة ..
شوهت صفاء نيتي العذراء فسالت الدماء .. في خطوط عوجاء ..
كيف تخولك نفسك ان تدفنيني حية .. أليس وئد البنات حرام .. أم انك لا تحفلين بالآلام ..
انظري إلي هذه المرة الاخيرة .. اسمعيني و تجرعي الكأس المريرة ..
ما فعلته لا يغتفر .. و الى قبري آخذته معي لا مفر .. محكمة الدنيا لن تنصفني .. و محكمة العدل الحقيقي ستنصرني .. فتربصي الى ان نحشر عند رب البشر ..
سأبحث عن وجهك بين الجموع .. و افر منه دون رجوع .. لن اتخذ صديقة بعدك .. فلا طاقة لي بتحمل غيرك ..
ظلمتني .. احتقرتني .. شوهتني .. خدعتني .. كل هذا و احتملت ..
أما ذنبك ذاك فلا اسم له .. يكفي ان نصفه بالبشع .. و نتركه ينزوي في تلك الركنة السوداء .. و نستحضره حين يحين اللقاء ..
ما فعلته كثير .. ألا يؤنبك الضمير !
لم اعد انام .. شهيتي منغلقة .. افكاري متفرقة .. عدوي الأرق يظفر بالمواعيد واحدا تلو الأخر .. يتفنن في تعذيبي ..
انظري الى الجدار المخصب بدماء قلبي .. احملي وسادتي الثقيلة .. قيسي وزنها اهو رتل ام اثنان .. فقد اختلط علي الحساب الآن .. هي الوحيدة التي احتملت دموعي ..
قلت الكثير في شأنك الحقير .. فاذهبي عني لا اريد رؤيتك .. و لن احفل بذكرك ..

بقلم منال بوحيلة

عتاب من لقيطة (صرخة صمت) ..

عشت الخيال في بحور النسيان ..أبحرت في عالمي بلا أسباب ..أضحك من كثرة أوجاعي ..وأسهر الليل من همومي ومعاناتي ..محزنة لحظة "الغروب" تموت الشمس مجبورة وتكابر لتظهر مرة أخرى! ..هذا أنا . انا دموع ..عشت الألم والدموع كأسمي تماما ..ابصرت عيني نورا وهميا ..نظراتي لك وانت ترميني! بكيت ونظرت لك بعيني وكأني أقول لك لا تذهب !وضعت يديك على وجهي وسرحت في مخليتك بأنتصارك بتخلصك مني! ..أرجو عندما تنظر الى وجهي يوما ما ..تذكر بأن التي تنظر إليها هي أنا ..

ما زلت استيقظ متذكرة تفاصيل وجهك في كل صباح

أكرهك! ، أكرهك من اي وقت مضى، أكرهك أكثر مما ينبغي !

أن عدت يوما ما ..أي شئ تفعله بالنسبة لي لن يعوضني عن شئ في هذا العالم ...حتى وإن طوقتني لفتح شرفة الأمل ..لن انسى لحظة انك رميتني وتخليت عني! لم أعد اثق بأحد حتى نفسي !

"الثقة" لم يعد لهذه الكلمة معنى بعد اليوم منذ أن استيقظت على ذلك النور ..... احيانا يتحول الحزن والحسرة المكبوة بداخلي إلى غفران غريب أو بلأحرى...إلى لا مبالاة شديدة ..بحيث يصل فيه أن استكثر أن أفكر بحياتي ،بألمي،بمعاناتي،

بأوجاعي ، مهمها ندمت وتأسفت ..ستظل انت كما انت وسأظل انا كما انا....فلا تحاول عبثا!!

بقلم جمانة عبد المجيد

معاناة مطلقة.

نزلت كلمات جارتها كالسّهام على قلبها، جرحتها بعباراتها الوحشية، كيف لها أن تعيّرها بطلاقها، وقد أحلّه الله سبحانه وتعالى، صدى كلمات جارتها لازال يلامس أذنيها، لم تذق روحها وجعا كهذا الوجع وجارتها تشتمها قائلة: لو كنت امرأة لحافظت على منزلك وزوجك حتى لا تيّتمي طفلك، فالمرأة دائما هي من تضحي في الزواج لاستمراريته وتحافظ على استقرار بيتها هكذا علّمتنا أمهاتنا وجداتنا، لا أن تتوجّه المرأة للمحاكم طالبة الطلاق.....

قاطع تفكيرها صوت صديقتها ميس وهي تناديها: نور لماذا أنتِ في الساحة بدأت المحاضرة منذ 15 دقيقة؟ أطلقت نور آهاتها وسمحت لدموعها أن تنزل لربما تخفف عن آلامها، اندهشت ميس من رؤية نور بهذه الحالة وقد اعتادت أن تراها دائما قوية فهي لا تحب مشاركة أحزانها مع أحد.. نووور لماذا تبكي هكذا ؟ما بك حبيبتي ماذا جرى ؟

أجابتها نور بعد محاولات عديدة لتتمالك نفسها: شاجرتني جارتنا أم محمد ولامتني يا ميس لامتني لأنني طلبت الطلاق ،كيف لي أن أبقى مع رجل يضربني ويهينني يا ميس؟ كيف لي أن أسمح لكرامتي أن تُداس؟حتى طلب مني ترك الجامعة بعدما تم قبولي في الدكتوراه، كيف لي أن لا أفكر في نفسي وأنا أرى أحلامي وأهدافي تحترق وتتحول لرماد؟ إذا كنت أنانية يا ميس فأنا راضية بذلك ، لأنني لم أجد عائلة متماسكة سعيدة تستحق أن أضحي بأحلامي من أجلها، وجدت نفسي وسط المشاكل والهموم والإهانة فقط

ابتسمت ميس وحضنت نور بشدة: لا تهتمي يا نور بكلام الناس خاصة أم محمد كلامها كالسم فهي لا تراعي مشاعر الآخرين وأحاسيسهم، كوني واثقة من نفسك و بقرارك والأهم من ذلك أنك لست وحيدة أنا معك وعائلتك بجانبك ويدعمونك.

ابتسمت نور ومسكت يد ميس وقالت لها: شكرا لك ميوس ارتحت كثيرا بكلامي معك

أجابتها ميس: لا عليك حبيبتي هيّا الآن لنلحق بالمحاضرة

بقلم ريان بن سيدي عيسى

صرخة روح .

علي تلك الصخرة كانت جالسة تتبادل أطراف الحديث مع أمواج البحر،تشكي له ألامها وأهات روحها ،تبوح له بمكنونات قلبها وما يعتريه من خذلان ...وألم ...ووجع ...وخيبة من أقرب الناس لها ،كانت الرياح تميل هنا وهناك وكأنها أحست بمدي جرحها فأردت أن تشاركها ما تمر به ،قالت للبحر :ماذا فعلت لكي أتعذب هكذا وأعيش علي هامش الأمل؟..لو تعرف كم أعاني بسبب تلك الكلمة التي اخترقت صدري وكامل جوارحي ،كانت كالرصاصة التي لا رجعة لها ،لم أفعل شيئا سوى أنني أخبرته بالحقيقة وبأنني مريضة بالسرطان الذي لا علاج له سوى الأمل والتفاؤل ،لكن ردة فعله جعلتني صماء لا أسمع وبكماء لا أتكلم ،أفقدتني قوتي التي كنت أفتخر بها صرت أضعف مخلوقة علي وجه الأرض ،فقدت الأمل في الحياة ،كيف لشخص أحببته أن يكون هو والزمان معا عليا ؟...هل أخطأت لأنني صارحته بالحقيقة التي ألمتني وجعلتني لا أغفو ليلا لشدة تأنيب الضمير ؟..

أم أنه هو الذي لا يستحقني والله إذا أحب عبدا ابتلاه وكشف لي حقيقته عن طريق مرضي ،بدأت أمواج البحر في الهيجان وكأنها أحست بكل كلمة أخرجتها تلك الفتاة من جوف أعماقها ،ومدي تحملها لصدمة مثل هذه ،كيف لشخص مثله أن يقسو عليها بذاك الكلام الجارح الذي لا ينسى ولا يمحي ،أخبرته أنها مريضة بالسرطان فكان شخص أناني ومغرور لا ضمير له ولا إحساس ،قال لها :لما تركتني أتعلق بك ما دمتي سترحلين بعد بضع أيام لما لم تقولي لي من البداية حتي لا أرتبط بك وبواحدة مريضة وستغادر الحياة لا حقا ؟...كانت تبكي في صمت وتصرخ ولا أحد يسمع أنينها سوي خالقها ،ذاك الكلام ألجم لسانها عن الكلام ،صارت خرساء لا تنطق ،لا تريد شيئا سوى أن يرجع القدر حقها يوما ويشرب من نفس الكأس الذي شربت منه في لحظة ضعف ،أتقنوا كلماتكم فلا تعرفون أثرها عن الإنسان فقل كلاما جميلا مملوء بالعطر

الأنيق أو اسكت ولا تنطق بأي كلمة ،فالقلوب إذا انكسرت لن تلتئم بسهولة ،وسيبقي الأثر يلازم الإنسان مدى حياته ،فالكلمة الجارحة كالزجاج إذا انكسر لن يعود وكذلك الكلام إذا اخترق الصدر لا رجوع فيه .

بقلم ليندة بنور

قطعة سكر

كانت تالين تحظّر لعامها الأول في البكلوريا، كانت متشوّقةً و تدرس بإستمرار كما أنها كانت سعيدة برفقة عائلتها المتواضعة، ومع صديقاتها و زملائها، كانت تالين محبوبة بين أفراد العائلة و ذلك لقلبها الطّيب و روحها المرحة الطفولية الممزوجة بالأربيعين عاما من النّظج

كانت تالين تعمل جاهدةً لكسب ذلك العام من الدراسة لأنها كانت تحلم ان تصبح طالبة جامعية،لكن القصة انقلبت رأسًا على عقب،و بينما كل الأمور تسير بألف خير

اكتشفت تالين أنها مصابة بمرض السّكري، انصدمت من هذا الخبر فقبل شهر بدى على وجهها الشحوب و التعب المستمر و التعرق المستمر لتكتشف أن ذاك هذا المرض اللعين الذي نخر جسمها دون علمها

بكت كثيرًا و كثيرا و البكاء لن يجدي نفعًا ، و بعد اكتشافها لمرضها هذا تعبت تالين نفسيًا و جسدّيا، حتّى أنها تلقت الكثير من الكلمات التي حوّلت قلبها إلى رماد من كثرة الحزن و البكاء،فقالو عندها مسكينة،و قالو شاحبة الوجه و ضعيفة و قالو عنها هزيلة الجسم و مريضة،هذه الكلمات كانت مثل السهام القاتلة تلقّتها تالين و هي في طريقها الى حلمها،هذا ما جعلها ترسب في دراستها و لم تنل تالين شهادة البكلوريا،فجائتها صدمة تلو الأخرى و ازدادت سوءًا حين لقّبها أبوها بالفاشلة و لم يرحم قلبها المسكين الذي يبكي دون علم أحد

تالين ليست بحاجة السكر لأنها في الحقيقة قطعة سكر حلوة المزاق و حلوة الأخلاق

رفقًا بالقلوب لأن الكلمات أخطر سلاح لتدمير إنسان و رفقا بالظروف لأن لا أحد يختارُ قدره رفقًا ببعض فالموت قريب

و الشوق بعد الموت لا يطاق .

بقلم بودباح أميمة

لسعات اللسان

جُلْتُ ببصري في كل مكان
عسى أن أجد طيف الأمان
فإذا الظلام من حولي بان
أتلقى لسعات اللسان
ممن حسبتهم خلان
الآن!
ظهرت قوى الفرسان!
إذْ انقلبت كفة الميزان!
ألا تخافون غدر الزمان
و ضيق الصدر على رُحْبِ المكان

بقلم فاتن بالنور

إحذر لسانك

زن كلامك قبل أن تتفوه به إن أردت أن تكسب قلوب الناس ، قال الله عز وجل " و قولوا للناس حسنا و أقيموا الصلاة ".. لا تجعل من لسانك سكينا حادا تخدش به قلوب من حولك ... و لا تكن سليط اللسان على غيرك.... الكلام السيء مؤذي و لو ألبسته رداء المزاح ... الجروح التي تسببها الكلمات للقلب لا يمكن لها أن تبرأ بسرعة ، كما أن أثرها يبقى دفينا في القلب و إن لم يظهر فهو سيظل كذلك ... ستظل سهامك التي رميته بها أسيرة ذكرياته للأبد ... بعض الكلمات تحمل من القسوة ما هو قادر على أن يمحو كل شيء جميل ... الضيق الذي تسببه الكلمات الجارحة لا يعلم به إلا الله سبحانه و تعالى فهي تحمل بين طياتها ما يجعلك محطما تماما ، يقول عز وجل " و لقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ، فسبح بحمد ربك و كن من الساجدين " ... الشخصية القوية ليست باللسان الجارح أبدا ، فكم من شخص سليط اللسان تنفر عنه الناس و تتجنبه خوفا من صدى كلاماته ، هؤلاء من ذكرهم الرسول ﷺ في قوله "إن شر منزلة يوم القيامة من يتقيه الناس مخافة لسانه " .... و في الجانب الآخر أناس لهم لسان من عسل كسبوا به قلوب الناس و رضى الله عنهم و قال في هذا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إنما البر شيء هين ، وجه بشوش و لسان لين "
تحكم بلسانك و كن هينا لينا ودودا و لا تترك غصة في قلب أحدهم ... فالعالم سيء بما يكفي فكن أنت ملاذ اللطف فيه... و اجعل من لسانك دواء لا داءً .

بقلم رحلاوي مريم

كلمات سامة

تخرج الكلمات السامة من أفواههم كرصاصات قاتلة تصيب المرء ..
فتطفئ نوره ،
وتشعل النيران في روحه ،
ويحل في قلبه الحزن ،
وتقلع جذور ثقته بنفسه ،
وتهدم تصالحه مع الحياة ،
ويضج رأسه بأثر الكلمات الموجعة ،
ويحيطه اليأس والإحباط ،
وتذبل الدنيا في عينيه فينظر لها بعين باهتة ،
لا شيء اقسى من الكلمات الجارحة ،
فأنها تقلب حياة المرء رأسا على عقب ،
ويعيش في دوامة لا نهاية لها .

بقلم ياسمين نواف حلبي

تم بحمد لله..